



فاعلية استراتيجية (VTN) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب المرحلة الاعدادية

جاسم محسن مكطيف^١

١ - المديرية العامة للتربية / محافظة بابل، العراق؛ jasmhns654@gmail.com

دكتوراه فلسفة التربية - طرائق تدريس اللغة العربية / مدرس

ملخص البحث:

هدف هذا البحث الى تعرف (فاعلية استراتيجية (VTN) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب المرحلة الاعدادية)، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج التجريبي، وقد اقتصرت حدود البحث على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية - مركز محافظة بابل، الفصل الأول، للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١. اختار الباحث عينة المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين، في المديرية العامة لتربية محافظة بابل، وبالاختيار القسدي اختار إعدادية الطبري للبنين، وقد بلغت عينة البحث (٦٥) طالباً بواقع (٣٢) في المجموعة التجريبية، و(٣٣) في المجموعة الضابطة، وكافاً إحصائياً بين مجموعتي البحث، في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة.

صاغ الباحث أهدافاً سلوكية، للموضوعات الخمسة الاولى، من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي، عددها (١٢٤) هدفاً، وأعدّ خططاً تدريسية لمجموعتي البحث، وأعد أيضاً اختباراً للاكتساب، تكون من (٤٠) فقرة اختبارية، من نوع الاختيار من متعدد، واستعمل مجموعة من الوسائل الاحصائية، توصل الى نتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية، التي تناولت المفاهيم البلاغية باستعمال استراتيجية (VTN)، على طلاب المجموعة الضابطة، التي تناولت الموضوعات نفسها بالطريقة الاعتيادية، وخرج باستنتاجات وتوصيات عدّة، منها اعتماد استراتيجية (VTN) لتدريس مادة البلاغة، وتماشياً مع ما ذكر؛ اقترح إجراء دراسات أخرى مشابهة للدراسة الحالية على الطلاب في مراحل دراسية أخرى.

تاريخ الاستلام:

٢٠٢٣ / ٤ / ١٧

تاريخ القبول:

٢٠٢٣ / ٦ / ٨

تاريخ النشر:

٢٠٢٣ / ١٢ / ٣١

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية، اكتساب،

المفاهيم البلاغية.

السنة (١٢) - المجلد (١٢)

العدد (٤٨)

جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

كانون الاول ٢٠٢٣ م

DOI:

10.55568/amd.v12i48.263-290



Effectiveness of (VTN) Strategy to Acquire Rhetorical Concepts for Secondary School Students

Jasim Muhsin Maktif ¹

1 The General Directorate of Education in Babylon, Iraq; jasmhns654@gmail.com

PhD in Philosophy of Education - Methods of Teaching Arabic Language / Lecturer

Received:

17/4/2023

Accepted:

8/6/2023

Published:

31/12/2023

Keywords:

VTN Strategy,
acquisition,
rhetorical concepts

Al-Ameed Journal

Year(12)-Volume(12)
Issue (48)

Jumada al-Akhirah1445AH.
December 2023 AD

DOI:
10.55568/amd.v12i48.263-290

Abstract:

The aim of this research is to know the effectiveness of the VTN strategy in acquiring rhetorical concepts for the preparatory students. The researcher takes the experimental method and a sample from the preparatory students, Babil Governorate, for the academic year 2020-2021.

The researcher chose a sample of secondary and preparatory day schools for boys in the General Directorate of Education in the province of Babylon, and with the intentional choice he chose Al-Tabari School for Boys, and the research sample amounted to (65) students, with (32) in the experimental group, and (33) in the control group. The researcher formulated behavioral objectives, for the first five topics, from the book of rhetoric and application for the fifth literary grade. There was a set of statistical methods showing superiority of the students of the experimental group, which dealt with rhetorical concepts using the (VTN) strategy, who dealt with the same topics in the usual way, in acquiring rhetorical concepts.



المبحث الاول

مشكلة البحث:

إن النظام التعليمي أمام تحديات كبيرة، في ظل التغيرات العالمية المستمرة، في مجال العلم والتكنولوجيا، وما أفرزته تلك التغيرات، من قضايا ومشكلات، انعكست على النظام التعليمي، الذي يعدّ الطلبة للحياة والمجتمع، إذ لمس الباحث أنه على الرغم من وجود التطورات السريعة، وضرورة مواكبتها، ألا أن واقع الحال غير ذلك، مما جعل المدرسين يلجأون إلى استعمال طرائق وأساليب تدريسية، تعتمد على تحفيظ الطلبة للحقائق والمفاهيم البلاغية، من دون فهمها أو إدراك الترابط بينها، وذلك ما نصّت عليه الدراسات والبحوث والمؤتمرات وغيرها في نتائجها للتوثق من اشكالية تعقد درس البلاغة، وإن تلك الاساليب التقليدية، جعلت الطالب متلقياً للمعلومات والتعليقات، وليس مشاركاً في المناقشة والحوار، والنقد والتحليل والاستنتاج، والوصول الى الحقائق، ذلك كله جعله يفتقر الى روح البحث والتفكير السليم، وان واقع عدم اتقان الطلبة لأوليات اللغة، وعدم تمكنهم منها، بات أمراً واضحاً لا يقبل الشك؛ فالمنهج ينقصها التركيز على صقل الابداع والذوق في استعمال اللغة، وإظهار جمالها والشعور به، وهي المهمة الاولى لعلم البلاغة بفنونه وادواته الابداعية، فتدريس البلاغة في المؤسسات التربوية العراقية لا ينتهي الى تنمية الذوق الادبي للطلبة، زيادة على انه لا يعمل على صقل تعبيرهم، وارتقائهم الى مستوى الجمال الأدبي للغة لديهم، فهي ماتزال بها حاجة الى تحقيق ذلك الهدف الجليل، وإن الإحساس بمشكلة تدريس البلاغة، وما يتعرض له من صعوبات، يقتضي التفكير بالبحث عن أسلوب جديد لتدريسه، في المرحلة الإعدادية، يتوافق مع ما تؤكده النظريات والأفكار الحديثة، في مشاركة الطلبة الفعالة في الدراسة، وتشجيعهم عليها.

وتتضح مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي: ما فاعلية استراتيجية (VTN) ودورها في زيادة اكتساب الطلاب للمفاهيم البلاغية؟ ومن هنا جاء هذا البحث ليعالج جزءاً من صعوبات تدريس مادة البلاغة بأسلوب حديث من طريق استراتيجية (VTN).

أهمية البحث:

لوحظ الاهتمام في الآونة الاخيرة بتنمية قدرة الطلاب على الوعي بالتفكير (التفكير في التفكير)، وإن التحكم في عمليات التفكير أساسي ومهم، لدمج التفكير في عمليات التعلم داخل حجرات الدراسة، إضافة الى ان ذلك يساعد المتعلم في أن يؤدي دوراً ايجابياً في جمع المعلومات، وتنظيمها، وتكاملها، ومتابعتها، وتقييمها في أثناء عملية التعلم^١.

وإذا كان الهدف تنمية السلوك الذكي، بوصفه الناتج الأساسي للتعلم، فإنه يفضل مزج المقررات الدراسية باستراتيجيات تعليمية، تصمم خصيصاً لتنمية قدرات الوعي بالتفكير، ولذا يفضل تقديم هذه الاستراتيجيات في برامج إعداد المدرسين والموجهين والقائمين على إعداد المناهج الدراسية^٢.

إن استراتيجية (Visual Thinking Network) (VTN)، تشجع الطالب على أن يدمج عدداً من طرائق التفكير، التي تعمل على تكوين المفهوم كما يستعملها المتعلمين لتنظيم معرفتهم في المواد الدراسية، من طريق بناء شبكات مفاهيمية على الورق ذات عناصر لفظية أو صورية، لتمثيل العلاقات المعرفية^٣.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية (VTN) في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة البلاغة.

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الدرجات التحصيلية لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية (VTN) ومتوسط الدرجات التحصيلية لطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مادة البلاغة.

١ الأعسر، صفاء. التعلم من أجل التفكير، د.ط. (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، ١٩٩٨م)، ٦٥.
٢ Costa، P. T. NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (Odessa: Psychological Assessment Resources Inc.، 1994)، 321
٣ Anderson، Hair J. Multivariate. Data. Analysis، 5th ed. (India: Education Inc.، 1998)، 95.

حدود البحث:

١. عينة من طلاب المرحلة الاعدادية، في مركز محافظة بابل.
٢. الموضوعات الخمسة الاولى من كتاب البلاغة والتطبيق، طبعة ٢٨ لسنة ٢٠١٩ م، المقرر تدريسه من وزارة التربية العراقية.
٣. الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١ م).

تحديد المصطلحات:

أولاً/ الفاعلية، عرفها كلٌّ من:

- ١- (النبهان): على أنها "الفاعلية المرغوبة أو المتوقعة الذي تهتم بغرض معين"^٤.
- ٢- (عطية): بأنها "تعني القدرة على إحداث الفاعلية، وفاعلية الشيء تقاس بما يحدثه من فاعلية في شيء آخر"^٥.

التعريف الإجرائي:

هي الاثر الذي تحدثه استراتيجية (VTN) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب المرحلة الاعدادية في مادة البلاغة.

ثانياً/ استراتيجية (VTN)، عرفها كل من:

- ١- (عامر والمصري): بانها "سلسلة من العمليات العقلية التي يقوم بها الدماغ البشري، عندما يتعرض الفرد الى مثير يستقبله من خلال حاسة البصر، إذ تساعد هذه العمليات الفرد في الوصول الى المعنى الذي يحمله المثير، والاستجابة له، وتخزينه في الذاكرة، واسترجاعه منه عند الحاجة"^٦.
- ٢- (قرني): بأنها "مجموعة من الاجراءات العقلية التي يقوم بها المتعلم من أجل بناء مخططات مفاهيمية بصرية لتمثيل العلاقات باستعمال الصور الرمزية (مع الالوان أو بدون الالوان)، لتحسين تعلمه وتنظيم معرفته من خلال دراسة مادة معينة"^٧.

٤ النبهان، محمد، اساسيات القياس والعلوم السلوكية، د.ط. (عمان: دار الشروق للنشر، ٢٠٠٤م)، ٩٥.

٥ عطية، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط ١ (عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م). ٦١.

٦ عامر، طارق عبد الرؤوف والمصري، ايهاب عيسى. التفكير البصري- مفهومه مهاراته- استراتيجيته، د.ط. (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٦م)، ٦٠.

٧ قرني، زبيدة محمد. استراتيجيات التعليم وخرائط التعلم، د.ط. (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠١٧م)، ٦٢.

التعريف الإجرائي:

منظومة من العمليات الإدراكية، المرتبطة بالجوانب الحسية البصرية، معتمدة على ما يعرض على طلاب المجموعة التجريبية من مثيرات بصرية، كأشكال وصور ورسومات وخرائط ذهنية ومعرفية وغيرها، يقدمها المدرس في أثناء مدة التجربة.

ثالثاً/ الاكتساب، عرفه كل من:

١- كود: بأنه انجاز او كفاءة بالأداء، في تقديم مهارة، او مجموعة معارف^٨.

٢- (علام): بأنه "المرحلة الاولى من مراحل التعلم، التي من طريقها يتمثل السلوك الجديد للكائن الحي، وينتج عن ذلك سلوك يسجل في حصيلته السلوكية"^٩.

التعريف الإجرائي:

هو قدرة الطلاب عينة الدراسة على (التعريف والتمييز والتطبيق) للمفاهيم البلاغية، المحددة في مادة كتاب البلاغة والتطبيق، وذلك باستعمال استراتيجية (VTN) للمجموعة التجريبية، وبالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة.

رابعاً/ المفهوم، عرفه كل من:

١- (حمادات) بأنه: الصورة المجردة التي تتكون او تتشكل من مجموعة من المثيرات، التي تشترك في سمات أساسية، تميز هذه المثيرات من غيرها^{١٠}.

٢- (ابو عاذرة) بأنه: صياغة مجردة للخصائص المشتركة بين مجموعة من المواد او المواقف او الحقائق، ويُعطى عادةً اسماً او عنواناً او كلمة ذات صلة ببعضها).

خامساً/ البلاغة، عرفه كل من:

١- المبرّد (ت ٢٨٥ هـ) بأنها: إحاطة القول بالمعنى، واختيار الكلام وحسن النظر، حتى

٨ Good. E.V. Dictionary of Education. 3rd ed. (New York: Mc Graw Hill. 1973). 76

٩ علام، صلاح الدين. القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، د.ط. (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م)، ٣٠٥.

١٠ حمادات، محمد حسن. المناهج التربوية نظرياتها- مفهومها- أسسها- عناصرها- تخطيطها- تقويمها (عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ١٦٦.

تكون الكلمة مقارنة أختها، معاضدة شكلها وان يقرب بها البعيد، ويحذف منها الفضول^{١١}.
 ٢- (طاهر) بأنها: "تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس اثر خلاب
 مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والاشخاص الذين يخاطبونه"^{١٢}.

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة الموضوعات البلاغية، التي يحويها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدرسه من
 لدن وزارة التربية العراقية، للصف الخامس الادبي، في أثناء العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

المبحث الثاني

دراسات سابقة

١- دراسة رشوان:

(استخدام إستراتيجية شبكات التفكير البصري (VTN) في الرياضيات لتنمية مهارات
 التفكير التأملي لدى التلامذة المعاقين سمعياً بالصف الثاني الإعدادي).

هدف الدراسة: إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي المناسبة للتلامذة المعاقين سمعياً
 بالصف الثاني الإعدادي، وتعرف فاعلية استخدام استراتيجية شبكات التفكير البصري
 (VTN) في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني
 الإعدادي.

عينة الدراسة: مجموعة من تلامذة الصف الثاني الإعدادي المهني المعاقين سمعياً بلغ
 عددهم (٣٣ تلميذاً) بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع التابعة لإدارة أسبوت التعليمية،
 بمحافظة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

منهجية الدراسة: المنهج التجريبي.

١١ المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد. الكامل في اللغة والأدب. عرضه بأصوله وعلق عليه إبراهيم، محمد أبو الفضل (القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت) ٥٩.

١٢ الطحان، طاهرة احمد. مهارة الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، ط ٢ (عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ٢٨٨.

أهم نتائج البحث:

١. توصل البحث إلى قائمة بمهارات التفكير التأملي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً.

٢. فاعلية استخدام استراتيجية شبكات التفكير البصري (VTN) في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلامذة المعاقين سمعياً، إذ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التلامذة في اختبار مهارات التفكير التأملي البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة حجم الأثر باستخدام معادلة حجم الأثر eta squared effect size (٠,٩٢) في مهارات التفكير التأملي، وفي مهاراته الفرعية تراوحت ما بين (٠,٦١) إلى (٠,٨٦)^{١٣}.

٢-دراسة مرتضى:

(فاعلية استراتيجية شبكات التفكير البصري (VTN) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ).

هدف الدراسة: قياس فاعلية استراتيجية شبكات التفكير البصري (VTN) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.

- مواد وأداة الدراسة: تمثلت في استراتيجية شبكات التفكير البصري (VTN)، واختبار التحصيل.
- عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالبة تم تقسيمهم إلى (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية، درسوا باستراتيجية (VTN) و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة، درسوا بالطريقة التقليدية الاعتيادية.
منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال شبكات التفكير البصري (VTN)، على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل^{١٤}.

١٣ رشوان، حمادة سيد "استخدام إستراتيجية شبكات التفكير البصري (VTN) في الرياضيات لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلامذة المعاقين سمعياً بالصف الثاني الإعدادي" (جامعة أسيوط، ٢٠١٩م)، ٤.

١٤ مرتضى، حسين عدنان. "فاعلية استراتيجية شبكات التفكير البصري (VTN) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ"، مجلة دواء، ٢٠١٩، ٤.

٣-دراسة الأنقر:

قياس برنامج قائم على استخدام استراتيجية VTN في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب التاسع بغزة).

-هدف الدراسة: قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام استراتيجية (VTN) في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب التاسع بغزة.

-مواد وأداة الدراسة: تمثلت في البرنامج القائم على استراتيجية (VTN) واختبار مهارات التفكير عالي الرتبة.

-عينة الدراسة: بلغ أفراد العينة (٦٤) طالبة تم تقسيمهم إلى (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية، درسن بالبرنامج القائم على استراتيجية (VTN) و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة، درسن بالطريقة التقليدية الاعتيادية.

منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

أهم نتائج الدراسة:

١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ودرجات اقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة ككل وذلك لمصلحة المجموعة التجريبية.

٢-البرنامج القائم على استراتيجية (VTN) يحقق الفاعلية في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي^{١٥}.

موازنة الدراسات السابقة مع هذه الدراسة:

بناءً على ما سبق نلاحظ الآتي: -

١-اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك هو استعمال شبكات التفكير البصري (VTN).

٢-اتفقت الدراسات السابقة في عيبتها إذ طبقت دراسة رشوان على التلامذة المعاقين سمعياً

بالصف الثاني الإعدادي، ودراسة مرتضى طبقت على طلاب الصف الخامس الادبي في تربية

١٥ الأنقر، نيفن رياض. "قياس برنامج قائم على استخدام شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب الصف التاسع"، (الجامعة الاسلامية، ٢٠١٧م)، ١٩.

محافظة كربلاء، ودراسة الانقر على طلاب الصف التاسع بغزة، اما الدراسة الحالية فقد طبقت على طلاب المرحلة الاعدادية في تربية محافظة بابل.

٣- اتفقت الدراسات الثلاثة جميعها مع هذه الدراسة في اختيار المنهج التجريبي.

٤- الوسائل الإحصائية، وكيفية استعمالها في معالجة البيانات وتحليل نتائج الدراسة كانت متقاربة في الدراسات مع هذه الدراسة.

٥- تعرّف على علاقة النتائج التي سيتوصل إليها الباحث في دراسته هذه، مع الدراسات السابقة.

المبحث الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً/ منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتعرف (فاعلية استراتيجية (VTN) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب المرحلة الاعدادية). لأنه أحد المناهج المستعملة في الأبحاث التربوية، وهو مناسب لطبيعة هذا البحث.

ثانياً/ إجراءات البحث:

١- التصميم التجريبي:

ويشتمل على توضيح للمتغيرات الخاصة بموضوع الدراسة، وعدد المفحوصين، وكيفية تقسيمهم على مجموعات، وضبط المتغيرات التي ترتبط بالتجربة^{١٦}. وفي هذا المقام اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، واختباراً تحصيلياً بعدياً، كما موضح في الجدول رقم (١):

جدول (١): جدول التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار
التجريبية	استراتيجية (VTN)	اختبار بعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	اختبار بعدي

٢- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث، من طلاب المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين، في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، حصل الباحث على الاعداد من شعبة الاحصاء في المديرية العامة للتربية في المحافظة، كما في جدول (٢).

جدول (٢): أعداد مدارس البنين النهارية الثانوية والاعدادية، في مركز محافظة بابل.

موقع المدارس	المدارس الاعدادية	المدارس الثانوية	المجموع
مركز الحلة	٩	—	٩
الكفل	٢	١	٣
ابو غرق	٢	١	٣
السياحي	١	١	٢
الطههازية	٣	٢	٥
المجموع	١٧	٥	٢٢

واختار الباحث قصديا مدارس مركز محافظة بابل مجتمعا لبحثه الحالي والبالغ (٩) مدارس اعدادية، وبالاختيار القصدي اختار اعدادية الطبري للبنين ميداناً لبحثه، لقرها من محل سكنه.

٣- عينة البحث:

بعد أن حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة، زار الاعدادية عينة البحث، ووجد أن المرحلة تتكون من شعبتين، وبطريقة السحب العشوائي أصبحت شعبة (ب) البالغ عدد طلابها (٣٢) طالباً، تمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (أ) البالغ عدد طلاب (٣٣) طالباً، مجموعة ضابطة، وبعد استبعاد الطلاب المخففين البالغ عددهم (خمسة)، صار مجموعهم النهائي (عينة البحث) (٦٠) طالباً، بواقع (٣٠) طالباً في كل مجموعة، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): مجموعتي طلاب البحث.

العدد بعد الاستبعاد	الطلاب المخفقين	العدد قبل الاستبعاد	الشعبة	mm ٠,٣
٣٠	٢	٣٢	ب	تجريبية
٣٠	٣	٣٣	أ	ضابطة
٦٠	٥	٦٥		المجموع

٤- تكافؤ مجموعتي البحث:

أ- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: ظهر المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٨٦, ٣٣٢) اما المجموعة الضابطة (١٨٥, ٥٣٢)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠, ٩٨١)، وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢, ٠٠٠)، عند درجة حرية (٥٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر، كما في جدول (٤):

جدول (٤): القيمة الجدولية والمحسوبة لأعمار طلاب مجموعتي الدراسة.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١٨٦, ٣٣٢	٣, ٠٥٥	٥٨	٠, ٩٨١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	١٨٥, ٥٣٢	٣, ٢٥٦	٥٨	٢, ٠٠٠	غير دالة إحصائياً

ب- التحصيل الدراسي للآباء:

حصل الباحث على معلومات التحصيل الدراسي للآباء، من طريق استمارة المعلومات التي قدمها الى الطلاب، وكذلك البطاقة المدرسية، إذ قسّمه على أربعة مستويات، وباستعمال مربع كاي، بحسب ما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥): يبين قيمة مربع كاي في التحصيل الدراسي للآباء بين مجموعتي الدراسة.

المجموعة	التحصيل الدراسي للآباء			العدد	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
	ابتدائية	متوسطة	اعدادية				
التجريبية	١١	٣	٧	٩	٣٠	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	١١	٥	٦	٨	٣٠	٠,٣٠	إحصائياً
المجموع	٢٢	٨	١٣	١٧	٦٠		

يظهر من الجدول (٥) أن قيمة مربع كاي (٠,٣٠) أقل من القيمة الجدولية (٥,٩٩) وهذا يشير إلى أنها غير دالة إحصائياً، ما يؤكد ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

ج- التحصيل الدراسي للأمهات:

حصل الباحث على معلومات التحصيل الدراسي للأمهات، من طريق استمارة المعلومات التي قدمها الى الطلاب، وكذلك البطاقة المدرسية، إذ قسّمه على أربعة مستويات، وباستعمال مربع كاي، بحسب ما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦): قيمة مربع كاي في التحصيل الدراسي للأمهات بين مجموعتي البحث.

المجموعة	التحصيل الدراسي للأمهات			العدد	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
	ابتدائية	متوسطة	اعدادية				
التجريبية	٥	٧	٨	١٠	٣٠		
الضابطة	٥	٦	٨	١١	٣٠	٠,١٢٢	غير دالة إحصائياً
المجموع	١٠	١٣	١٦	٢١	٦٠		

ظهر من الجدول (٦) أن قيمة مربع كاي (٠,١٢٢) أقل من القيمة الجدولية (٥,٩٩)، وهذا يعني انها غير دالة إحصائياً، ما يؤكد ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير. د-درجات اختبار الذكاء: يعد اختبار الذكاء من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث، لذا

ضبط الباحث هذا المتغير قبل البدء بالتجربة من أجل معرفة هل طلاب المجموعتين يتصفون بالتكافؤ في هذا المتغير، أو لا؟، ولأجل ذلك استعمل الباحث اختبار دانيلز DANELS المقتن على البيئة العراقية ١٧ إذ بلغ متوسط المجموعة التجريبية (١٨, ٨٠) درجة، في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٧, ١٣) درجة، واستعمل الاختبار التائي (t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين فظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١, ٤٤) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الذكاء. والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): يبين الوسط الحسابي، والتباين، والقيمة الجدولية والمحسوبة، للاختبار الذكاء.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١٨,٨٠	٤,٨١	٢٣,١٣	٥٨	١,٤٤	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً (٠, ٠٥)
الضابطة	٣٠	١٧,١٣	٤,٨٩	٢٣,٩١				

هـ -التحصيل الدراسي للعام السابق في مادة اللغة العربية: كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث، في درجات الامتحان النهائي، لمادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، كون تجربته تبدأ في الفصل الدراسي الاول، وعند التحليل الإحصائي لدرجات المجموعتين، وجد متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧٤, ٠٣)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٣, ٧)، لمعرفة فرق الدلالة بين درجات المجموعتين إحصائياً عند مستوى (٠, ٠٥)، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠, ١٣) اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢)، بدرجة حرية (٥٨)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، الجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨): الوسط الحسابي، والتباين، والقيمة الجدولية والمحسوبة، لدرجات التحصيل الدراسي السابق لمادة اللغة العربية.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					الحرية	المحسوبة الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧٤,٠٣	١٠,٠٨	٦٩,١٠١	٥٨	٠,١٣	٢,٠٠
الضابطة	٣٠	٧٣,٧	١٠,٨٦	٨٧,١١٧			غير دالة إحصائياً

وعلاوة على إجراءات التكافؤ الإحصائي، بين مجموعتي البحث، عمل الباحث على تفادي فاعلية بعض المتغيرات الدخيلة، التي تؤثر في هذا النوع من التصاميم، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات، وكيفية ضبطها:

١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: يقصد بها الحوادث والحروب والكوارث الطبيعية، التي تحدث في أثناء مدة التجربة، ولم يحدث أي حادث يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغير التابع، بجانب فاعلية المتغير المستقل.

٢. الاندثار التجريبي: إن الاندثار هو الفاعلية الناتجة عن ترك عدد من الطلاب الخاضعين للتجربة، مما يترتب على ذلك تأثير في النتائج، والبحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات، باستثناء حالات الغياب الفردية، وينسب مقاربة إلى حد ما.

٣. أداة القياس: للسيطرة على هذا المتغير، استعمل الباحث أداة موحدة لقياس المتغير التابع، عند طلاب مجموعتي البحث، إذ أعد اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي طبق على مجموعتي البحث في وقت واحد.

٤. فاعلية الإجراءات التجريبية: لحماية التجربة من بعض الإجراءات، التي لها فاعلية على المتغير التابع؛ تعامل الباحث قدر المستطاع مع الحد من هذا العامل وذلك في:

أ. الفروق في اختيار العينة: تفادى الباحث ذلك، بإجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، في عدد من المتغيرات، التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع.

ب. سرية البحث: اتفق الباحث مع إدارة المدرسة، على كتمان هدف البحث واجراءاته،

للمحافظة على نشاطهم في الاداء.

ت. توزيع الدروس: وزّع الباحث الحصص بالتساوي بين مجموعتي البحث، إذ درّس أربع حصص أسبوعياً، لكل مجموعة حصتان، كما مقرر في منهج وزارة التربية، بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرس المادة، في يومي (والاربعاء والخميس)، كما في جدول (٩).

جدول (٩): دروس مادة البلاغة في جدول الدروس.

اليوم	الساعة ٨,٠	الساعة ٨,٥٠
الاربعاء	التجريبية	الضابطة
الخميس	الضابطة	التجريبية

٥. مدة التجربة:

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث، استمرت من يوم الاربعاء ٢٠٢٠ / ١١ / ٤ ولغاية يوم الاحد الموافق ٢٠٢١ / ١ / ٣١، وفي نهاية التجربة طُبّق اختبار الاكتساب البعدي على عينة البحث.

متطلبات البحث:

أ- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية للفصلين الاول (من صور البديع)، والثاني (علم البيان) التي سيدرسها من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ب- الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث (١٢٥) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة لتدريس مادة البلاغة التي أعدتها وزارة التربية وكذلك محتوى الموضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي موزعة على المستويات الستة من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وبغية التثبيت من الأهداف لمحتوى المادة الدراسية عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس والعلوم التربوية

النفسية والبلاغة الحديث وفي ضوء آرائهم وبعتماد نسبة اتفاق ٨٠٪ لقبول الهدف السلوكي فقد قبلت جميع الأهداف السلوكية ما عدا هدف سلوكي واحد تم حذفه وعدلت بعض الأهداف تبعاً لآراء الخبراء وبذلك أصبحت الأهداف السلوكية بعد الحذف والتعديل بصيغتها النهائية (١٢٤) هدفاً سلوكياً كما في جدول رقم (١٠).

جدول (١٠): عدد الأهداف السلوكية على وفق مستوياتها.

معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
٤٢	٣٢	١٤	٩	١٥	١٢	١٢٤

ج- إعداد الخطط التدريسية:

ولما كان إعداد الخطط التدريسية، يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح، فقد أعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث، للموضوعات المقرر تدريسها على مدى الوقت المقرر للتجربة.

عرض الباحث الخطط جميعها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، في البلاغة، وطرائق تدريس اللغة العربية، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم، لتحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة، وتضمن السير السليم للتجربة، وقد أجرى الباحث بعض التعديلات، على وفق ملاحظ السادة الخبراء.

- أداة البحث:

أعدّ الباحث أداة البحث على النحو الآتي:

١- اختبار اكتساب المفاهيم:

أعدّ الباحث اختباراً للاكتساب لتعرف مدى اكتساب طلاب عينة البحث للمفاهيم البلاغية التي حددها من طريق تحليل محتوى المادة الدراسية المقررة، والتي عرضها الباحث على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق تدريس

اللغة العربية والقياس والتقويم للتأكد من ملاءمتها لطلبة المرحلة الاعدادية، ولصياغة فقرات الاختبار بالاعتماد على محتوى المادة والأهداف السلوكية اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- تحديد هدف الاختبار: حدد الباحث الهدف من الاختبار هو (معرفة فاعلية استراتيجية (VTN) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب المرحلة الاعدادية).

- نوع الاختبار: استعمل الباحث الاختبار الموضوعي من ذوي الاختيار من متعدد، الذي يقيس ثلاثة مستويات: (تعرف المفهوم، تطبيق المفهوم، تمييز المفهوم الذي استخدمته الكثير من الدراسات والادبيات السابقة في تعرف على مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم، فقد وضع الباحث لكل مفهوم رئيس او فرعي ثلاثة اسئلة (تعرف، تطبيق، تمييز) والطالب الذي يجيب عن الاسئلة الثلاثة او يجيب عن سؤال واحد فقط من الثلاثة، فيكون غير مكتسب لذلك المفهوم، زيادة على ذلك فقد حرص الباحث على التوزيع العشوائي للبدائل فلا تكون منتظمة بطريقة تسهل على الطلبة اكتشافها من طريق التخمين.

- تعليمات الاختبار: توخى الباحث الدقة والوضوح في كتابة تعليمات الاختبار وتبيان طريقة الاجابة، لضمان نجاح تطبيقه، فقد تضمنت تعليماته الاتي:

- اكتب اسمك والصف والشعبة في الزاوية العليا اليسرى المخصصة لذلك.

- يرجى الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها، وعدم ترك أي منها، لأن الفقرة متروكة الإجابة أو غير الواضحة، تعامل معاملة الإجابة غير الصحيحة.

- تعطى درجة واحدة لكل سؤال، وصفر للإجابة غير الصحيحة.

- تكون الإجابة على ورقة الاسئلة.

- صدق الاختبار: استعمل الباحث صدق المحتوى للاختبار، فعرضه بصيغته الاولى على مجموعة من الاساتيد المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والاختبارات والقياس والتقويم وبعض اساتيد البلاغة والادب، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم أجرى الباحث بعض التعديلات حتى صار جاهزاً بصيغته النهائية.

٣- تطبيق اختبار الاكتساب على عينة استطلاعية:

طبّق الباحث الاختبار على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية، من مجتمع البحث نفسه، وهم (٣٠) طالباً من إعدادية الامام علي عليه السلام للبنين، فوجد أن وقت الاجابة (٣٠) دقيقة، وان الفقرات واضحة، وخالية من الغموض.

٤- تحليل فقرات الاختبار احصائياً:

- عينة التحليل الاحصائي: إن الغاية من تحليل فقرات الاختبار احصائياً، هو التأكد من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها، من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة أو الصعبة جداً، أو غير المميزة، او التي تتسم ببدائل غير جيدة، واستبعاد غير الصالح منها^{١٨}، بغية التحقق من صدق الاختبار عمل الباحث على تطبيق اختبار الاكتساب على عينة بلغت (١٥٠) من مجتمع البحث نفسه من اعدادية الامام علي عليه السلام للبنين، وخصص درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفرًا للفقرات التي تكون اجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المهملة، أو التي أعطيت اجابات متعددة، معاملة الفقرة غير الصحيحة، وقد رتب الباحث الدرجات تنازلياً لمعرفة الآتي:

أ. القوة التمييزية:

عند حساب القوة التمييزية للفقرات كلها، كانت تتراوح بين (٠, ٣٠) و (٠, ٦٩)، والفقرة تعدّ جيدة، عندما تكون قوة تمييزها (٣٠٪) فأكثر^{١٩}. وتأسيساً على ذلك فقد أبقى الباحث الفقرات جميعها من دون أن يحذف أو يعدل عليها.

ب. معامل الصعوبة:

عند حساب معامل الصعوبة للفقرات كلها، كانت تتراوح بين (٠, ٤٠) و (٠, ٦٦)، ومعنى ذلك انها مقبولة، لأن الاختبار الجيد هو الذي تتراوح النسبة في صعوبة فقراته بين (٢٠ - ٨٠٪)^{٢٠} وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة.

١٨ عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ٢١١.

١٩ عودة، أحمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، د.ط. (عمان، الأردن: دار الأمل للنشر والطباعة، ٢٠٠٠م)، ٢١٥.

٢٠ الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. الكفايات التدريسية: المفهوم-التدريب-الاداء، د.ط. (عمان: دار الشروق للنشر، ٢٠٠٣م)، ١٨٥.

ت. فعالية البدائل الخاطئة.

حدد الباحث العمليات الاحصائية المناسبة لذلك، وأجراها، وقد برز عنده أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار، جذبت عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من العليا، فقد تراوحت بين (-٣٪ - ٢٨٪)، لذلك قرر الإبقاء عليها جميعها، بغير حذف او تعديل.

ثبات الاختبار:

لاستخراج الثبات للفقرات الموضوعية، اتبع الباحث طريقة (ألفا كرونباخ)، لأفراد عينة التحليل الاحصائي، فوجد قيمة معامل الثبات للاختبار (٠,٧٥)، وهي قيمة عالية، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً، إذا بلغ (٠,٦٧) فأكثر^{٢١}.

تطبيق تجربة البحث:

في الأسبوع الأول من انتهاء التجربة، أجرى الباحث اختباراً في الموضوعات التي درسها، وطبق اختبار الاكتساب على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، في يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢ / ١ / ٢ الساعة التاسعة والنصف، بعد ان نظم الطلاب في القاعات الدراسية، وأشرف الباحث بنفسه على سير الاختبار، وتوضيح الهدف منه، وكيفية الاجابة عليه للمحافظة على سلامة التجربة.

طريقة تصحيح الاختبار:

أعطى الباحث (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة، لكل فقرة من فقرات الاختبار، و(صفرًا) للإجابة غير الصحيحة، وقد عوملت الفقرات المتروكة، والفقرات التي لم تكن الاجابة عنها واضحة، والاجابات الناقصة، معاملة الاجابات غير الصحيحة.

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث مجموعة من دوال الاحصاء في برنامج التحليل

الإحصائي (SPSS) منها:

١- مربع كاي.

٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الأداة.

٣- معادلة صعوبة الفقرة.

٢١ النبهان، اساسيات القياس والعلوم السلوكية. ٢٣٧.

٤- معادلة تمييز الفقرة.

٥- الاختبار التائي (T-test) لعيتين مستقلتين.

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية، على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، من اجل التحقق من صحة فرضية البحث، التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون باستعمال استراتيجية (VTN)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مادة البلاغة.

وباستعمال اختبار (T-test)، لعيتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق، بين متوسط درجات مجموعتي البحث، حلل الباحث نتائج الاختبار احصائياً، وعند استخراج الوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري، لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وباستعمال اختبار (T-Test) لعيتين مستقلتين، أو وجد القيمة التائية المحسوبة، فوجد أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٨)، لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بالمتغير المستقل (VTN)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨,٨٢)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠)، وكما مبين في جدول رقم (١١):

جدول (١١): القيمة التائية الجدولية والمحسوبة.

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	عدد المتوسط العينة الحسابي	المجموعة	
	المحسوبة	الجدولية						
				٣,٦٦	١٣,٣٩	٠٥,٢٤	٣٠	التجريبية
	٢,٠	٨,٨٢	٥٨					دالة إحصائياً
				٣,٥٠	١٢,٢٣	١٥,٩٠	٣٠	الضابطة

ويعني ذلك تفوق طلاب المجموعة التجريبية، التي درست باستعمال استراتيجية (VTN)، على طلاب المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة الاعتيادية، في اكتساب المفاهيم البلاغية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وقبل الفرضية البديلة، أي انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال (VTN)، والمتوسط لدرجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين درسوا المادة نفسها، بالطريقة الاعتيادية.

تفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة باستراتيجية (VTN)، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية، ويعزو الباحث فاعلية الاستراتيجية وحجم تأثيرها في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم البلاغية) الى الاسباب الاتية: -

١. تمثل استراتيجية (VTN) جيلاً جديداً من استراتيجيات التمثيل المعرفي وما وراء المعرفة، الذي حظي باهتمام التربويين

بوصفها استراتيجية جديدة في التدريس، والتي تنمي أنواعاً مختلفة من التفكير.

٢. طبيعة الاستراتيجية التي جاءت لمساعدة المتعلمين والتي هيأتهم للتركيز على المفاهيم البلاغية، وتحفيزهم على البحث مما لفت انتباه طلاب المجموعة التجريبية لهذا الاحساس الموجه، في الوقت الذي لم تتهيأ هذه الفرص لاقرائهم في المجموعة الضابطة.

٣. أهمية عامل التشويق والتنويع الذي جلبته الاستراتيجية، لبث الرغبة في نفوس طلاب المجموعة التجريبية من طريق الانشطة

التي كانت متنوعة الاساليب في الصياغة والتصميم.

٤. طبيعة استراتيجية التدريس القائمة على التعلم ذي المعنى؛ مما حفز الطلاب إلى البحث وإبداء الآراء، مما هيأ جواً تفاعلياً

نشطاً كان له الاثر في تنمية المفاهيم البلاغية.

٥. ربط الجانب المعرفي بالجانب المهاري، والنظري بالتطبيقي، الذي حققته الاستراتيجية أدى الى تطبيق المعرفة النظرية

في مواقف تطبيقية حيّة، مما ساعد على تمثل المفاهيم البلاغية في سلوك الطلاب الادائي.

٦. التخطيط المنظم لكل مكون من مكونات الاستراتيجية، مما وفر الانسجام في نفوس طلاب المجموعة التجريبية، وولد لديهم رغبة نحو تعلم المهارات النحوية المطلوبة.

الاستنتاجات:

١- إن استعمال استراتيجية VTN، بما يتضمنه من مراحل وخطوات، يساعد على زياد اكتساب المفاهيم البلاغية، ومن ثم يعني تحقيق الغاية المرجوة من تعلم البلاغة.

٢- تعمل استراتيجية VTN على تلخيص المادة، واختزال المعلومات والحقائق والأفكار، مما يجعل المادة أكثر تركيزاً وأسهل فهماً.

٣- ان استعمال استراتيجية VTN في التدريس، يزيد من دافعية الطلاب نحو المادة، كونها من الاستراتيجيات الفعالة في التدريس، لما تتمتع به من الإثارة والتشويق.

التوصيات:

١- تضمين الدورات التدريبية، التي تقيمها مديرية التربية، استراتيجيات حديثة ومنها (VTN).

٢- حضّ الملاكات التعليمية في المراحل المختلفة، على استعمال (VTN)، وأهميتها في التدريس، وتفعيلها في العملية التعليمية.

٣- تضمين موضوعات طرائق التدريس، في الكليات التربوية، طرائق واستراتيجيات حديثة، مثل استراتيجية VTN.

٤- تهيئة الصفوف والقاعات الدراسية، والأثاث والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة، لمساعدة المدرس على استعمال الطرائق والاستراتيجيات المناسبة.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجيات VTN، في اكتساب المفاهيم النحوية.
- ٢- إجراء دراسة تهدف إلى معرفة فاعلية استراتيجيات VTN، من أجل إجراء مقارنة بين الطلبة الذكور، والإناث.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى.

المصادر.

القرآن الكريم.

المعاقين سمعياً بالصف الثاني الإعدادي.“
جامعة اسيوط. ٢٠١٩م.

سليمان. عودة، أحمد. القياس والتقويم في العملية
التدريسية. د.ط. عمان، الأردن: دار الأمل
للنشر والطباعة. ٢٠٠٠م.

عامر. طارق عبد الرؤوف؛ ايهاب عيسى
المصري. التفكير البصري- مفهومه مهاراته-
استراتيجيته. د.ط. القاهرة: المجموعة العربية
للتدريب والنشر. ٢٠١٦م.

عطية. محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في
التدريس الفعال. ١. عمان، الأردن: دار
الصفاء للنشر والتوزيع. ٢٠٠٨م.

علام. صلاح الدين. القياس والتقويم التربوي
والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته
المعاصرة. د.ط. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٠٠٠م.

قرني. زبيدة محمد. استراتيجيات التعليم وخراط
التعلم. د.ط. ٢٠١٧: المكتبة العصرية للطباعة
والنشر. ٢٠١٧م.

محمد. النبهان،. أساسيات القياس والعلوم
السلوكية. د.ط. عمان: دار الشروق للنشر.
٢٠٠٤م.

مرتضى. حسنين عدنان. ”فاعلية استراتيجية شبكات
التفكير البصري ((VTN في تحصيل طلاب
الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.“ مجلة
دواة. ٢٠١٩م.

الأعسر. صفاء. التعلم من أجل التفكير. د.ط.
القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر. ١٩٩٨م.
الأنقر. نيفن رياض. ”قياس برنامج قائم على
استخدام شبكات التفكير البصري في تنمية
مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب
الصف التاسع.“ الجامعة الإسلامية. ٢٠١٧م.
الطحان. طاهرة احمد. مهارة الاستعداد للقراءة في
الطفولة المبكرة. ط٢. عمان، الأردن: دار الفكر
للنشر والتوزيع. ٢٠١٠م.

العبيدي. عبد الله احمد. ”دلالات الصدق والثبات
لاختبار دانيلز.“ حولية أبحاث الذكاء
والقدرات العقلية. ٢٠٠٤م.

الفتلاوي. سهيلة محسن كاظم. الكفايات
التدريسية: المفهوم- التدريب- الاداء. د.ط.
عمان: دار الشروق للنشر. ٢٠٠٣م.

الكبيسي. وهيب مجيد. طرائق البحث العلمي بين
التنظير والتطبيق. د.ط. بغداد: مكتب البيامة
للطباعة. ٢٠١١م.

المبرد. أبو العباس محمد بن يزيد. الكامل في اللغة
والأدب. عرضه بأصوله وعلق عليه: محمد
أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الفكر
العربي. د.ت.

حمادات. محمد حسن. المناهج التربوية نظرياتها-
مفهومها- اسسها- عناصرها- تخطيطها-
تقويمها. عمان، الأردن: دار الحامد للنشر
والتوزيع. ٢٠٠٩م.

رشوان. حمادة سيد. ”استخدام إستراتيجية شبكات
التفكير البصري (VTN) في الرياضيات
لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلامذة

References.

Holy Quran

- Al-Ankar. Nivan Riyad. "Qiyas Barnamaj Qa'im 'ala Istikhdam Shabakat al-Tafkir al-Basari fi Tanmiyat Maharat al-Tafkir 'Ali al-Rutba lada Tullab al-Saff al-Tasi'." Islamic university. 2017.
- Al-A'sar. Safa'. Al-Ta'allum min Ajl al-Tafkir. n.ed Al-Qahirah: Dar Qaba' lil-Tiba'a wa al-Nashr. 1998.
- Al-Fattalawi. Suhaila Muhsen Kazim. Al-Kafa'at al-Tadrisiyya: Al-Mafhum-Al-Tadrib-Al-Ada'. n.ed. Jordan: Dar al-Shuruq lil-Nashr. 2003.
- Al-Kubaysi. Wahib Majid. Tara'iq al-Bahth al-'Ilmi bayn al-Tanzir wa al-Tatbiq. n.ed. Baghdad: Maktab al-Yamama lil-Tiba'a. 2011.
- 'Allam. Salah al-Din. Al-Qiyas wa al-Taqwim al-Tarbwi wa al-Nafsi Asasiyatuhu wa Tatbiqatuhu wa Tawjihatuha al-Mu'asirah. n.ed. Al-Qahirah: Dar al-Fikr al-'Arabi. 2000.
- Al-Mubarrad. Abu al-'Abbas Muhammad ibn Yazid. Al-Kamil fi al-Lugha wa al-Adab. 'Ardahu bi-Usulihi wa 'Allaqa 'alayhi: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Cairo : Dar al-Fikr al-'Arabi. n.d.
- Al-Tahan. Tahirah Ahmad. Maharat al-Isti'dad lil-Qira'a fi al-Tufwla al-Mubakkira. 2ed. Jordan: Dar al-Fikr lil-Nashr wa al-Tawzi'. 2010.
- Al-'Ubaydi. 'Abdallah Ahmad. "Dalalat al-Sidq wa al-Thabat li Ikhtibar Daniyalz." Hawliyyat Abhath al-Dhaka' wa al-Qudrat al-'Aqliyya. 2004.
- 'Amir. Tariq 'Abd al-Ra'uf; Iyhab 'Isa al-Misri. Al-Tafkir al-Basari- Mafhumuhu Maharatuhu-Istratijiyyatuhu. n.ed. Al-Qahirah: Al-Majmu'a al-'Arabiyya lil-Tadrib wa al-Nashr. 2016.
- Anderson. Hair J. Multivariale. Data. Analysis. 5th ed. India: Education Inc.. 1998.
- 'Atiyya. Muhsen 'Ali. Al-Istratijiyyat al-Haditha fi al-Tadris al-Fa'al. T1. Jordan: Dar al-Safa' lil-Nashr wa al-Tawzi'. 2008.
- Costa. P. T. NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five-Factor Inventory. Odessa: Psychological Assessment Resources Inc.. 1994.
- Good. E.V. Dictionary of Education. 3rd ed. New York: Mc Graw Hill. 1973.
- Hammadat. Muhammad Hasan. Al-Manahij al-Tarbiyya Nazariyatuha- Mafhumuha- Usuluha- 'Anasiruha- Takhtituha- Taqwimuha. Jordan: Dar al-Hamid lil-Nashr wa al-Tawzi'. 2009.

- Muhammad. al-Nabhan. Asasiyyat al-Qiyas wa al-'Ulum al-Sulukiiyya. n.ed. Jordan: Dar al-Shuruq lil-Nashr. 2004.
- Murtada. Husaynin 'Adnan. "Fa'aliyyat Istratijiyyat Shabakat al-Tafkir al-Basari (VTN) fi Tahsil Tullab al-Saff al-Khamis al-Adabi fi Mada al-Tarikh." Dawah journal. 2019.
- Qarni. Zubaydah Muhammad. Istratijiyyat al-Ta'lim wa Khara'it al-Ta'alum. n.ed. 2017: Al-Maktaba al-'Asriyya lil-Tiba'a wa al-Nashr. 2017.
- Rashwan. Hamada Sayyid. "Istikhdam Istratijiyyat Shabakat al-Tafkir al-Basari (VTN) fi al-Riyadiyyat li Tanmiyyat Maharat al-Tafkir al-Ta'amuli lada al-Tullab al-Mu'aqin Sam'iyan bil-Saff al-Thani al-I'dadi." Asyut University. 2019.
- Sulayman. 'Uwdah. Ahmad. Al-Qiyas wa al-Taqwim fi al-'Amaliyah al-Tadrisiyah. n.ed. Jordan: Dar al-Amal lil-Nashr wa al-Tiba'a. 2000.

ملحق (١)

م / أسماء الخبراء بحسب المرتبة العلمية والحروف الهجائية.

ت	الأسماء	التخصص	المكان الوظيفي
	أ. د. أحمد يحيى السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
١	أ. د. أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية.
٢	أ. د. جمعة رشيد كضاوض	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية.
٣	أ. د. حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية.
٤	أ. د. داود عبد السلام	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد.
٥	أ. د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد.
٦	أ. د. ضياء عبد الله احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد
٧	أ. د. عادل عبد الرحمن نصيف	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية.
٨	أ. د. عارف حاتم هادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية.
٩	أ. د. عبد الحسن العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية.
١٠	أ. د. عبد السلام جودت	القياس والتقويم	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية.